رفقة كلبا يشركهم فى فضل الزاد ويميز دونهم فإن قدرت ألا تكون كلب الرفقة فأفعل .

624 - (كلب الحارس) يضرب مثلا للساقط ينتسب إلى الساقط فيزداد ضعة قال الشاعر .

(هذا ربيعة فاعرفوه باسمه ... كان الأمير فصار كلب الحارس) .

(من لم يذق مر الزمان وصرفه ... فليمس معتبرا بهذا البائس) .

625 - (مزجر الكلب) يقال فلان بمزجر الكلب وفى صف النعال إذا كان بالبعد من مجلس الناس قال أبو سفيان بن حرب .

(وما زال مهوى مزجر الكلب منهم ... لدن غدوة حتى دنت لغروب) .

وفى كتاب المبهج الكريم فى مركز القلب واللئيم بمزجر الكلب .

626 - (نعاس الكلب) العرب تضرب المثل بنعاس الكلب كما قال رؤبة .

(لاقيت مطلا كنعاس الكلب ... وعدة عجب عليها صحبى) .

(كالشهد بالماء الزلال العذب) .

قال الجاحظ الكلب ايقظ الحيوان عينا وقت حاجة أصحابه إلى النوم وإنما نومه نهارا عند استغنائهم عن حراسته ثم لا ينام إلا غرارا وإلا غشاشا